

## أولاً : كنائس مدينة الفيوم

مدينة الفيوم هي عاصمة المحافظة, حيث تقع فى وسط الإقليم كله وتلتف حوله المراكز الستة للمحافظة. فمركز طامية من الشمال الشرقى, مركز سنورس من الشمال, مركز أبشواى من الشمال الغربى, مركز يوسف الصديق من الجنوب الغربى, ومركز أطسا من الجنوب.

يبلغ عدد المسيحيين نحو مائة ألف مسيحي مقسمين فى الرعاية على الثلاث كنائس الموجودة بالمدينة ويرعاها واحد وعشرون كاهناً. هذا بجانب دير القديس الأنبا أبرام الذى يبعد 4كم عن مدينة الفيوم ويتردد عليه الكثير من أبناء الفيوم لصلاة القداسات به.

### كنائس مدينة الفيوم هي

- 1- كنيسة السيدة العذراء مريم بالفيوم
- 2- كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بالفيوم
- 3- كنيسة الشهيد العظيم مارمينا بالفيوم

## (1) كنيسة السيدة العذراء مريم بالفيوم

### تاريخ الكنيسة القديمة

يرجع تاريخ تأسيس الكنيسة إلى القرن السابع الميلادى، تم تجديدها فى عهد القديس الأنبا إبرام أسقف الفيوم والجيزة (1881 - 1914م), فى عام 1886م . 1603ش (وكانت توجد لوحة حجرية أعلى باب الكنيسة البحرى توضح ذلك).

الجدير بالذكر أنها هي الكنيسة التي كان يصلى فيها القديس الأنبا إبرام الأول طيلة فترة حبريته المباركة. وتجددت الكنيسة مرة أخرى سنة 1983م, حيث تم توسيعها من الناحية الغربية حوالى 7 أمتار وأصبح صحن الكنيسة طوله 21متر مع احتفاظها بطابعها الأثرى.

تأثرت الكنيسة بزلزال 12 أكتوبر 1992م وفشلت محاولات ترميمها، إلا أنه استمر استخدامها للصلاة وكان آخر قداس يصلى بها هو قداس عيد الغطاس المجيد 2000/2/19م، برئاسة أسقف الفيوم الحالى.

تفضل مشكوراً السيد الرئيس محمد حسنى مبارك، رئيس الجمهورية وأصدر القرار الجمهورى<sup>1</sup> رقم (456) بتاريخ 29 /12/ 1999م بهدم وإعادة بناء الكنيسة وتوسيعها. وبعد الانتهاء من أعمال الهدم، تم وضع حجر الأساس للكنيسة الجديدة فى يوم 2000/8/23م الموافق عيد صعود جسد السيدة العذراء شفيعه الكنيسة بيد أسقف الفيوم الحالى ونيافة الأنبا برسوم أسقف ديروط.

فى يوم السبت الموافق 16 هاتور 1717ش . 2000/11/25م (أول أيام صوم الميلاد المجيد) أقيم أول قداس إلهى بالكنيسة الجديدة، برئاسة أسقف الفيوم الحالى.

انتهى العمل بالكنيسة وكذلك تشطيبات الكنيسة الأساسية فى الدورالثانى، والتي سيتم تدشينها وافتتاحها إن شاء الرب فى احتفال كبير بحضور أبينا صاحب القداسة والغبطة البابا المعظم الأنبا شنودة الثالث. والكنيسة تخدم ما يقرب من خمسة عشر ألف مسيحي.

### مبنى المطرانية القديم

بعد نياحة الأنبا إيساك أسقف البهنسا والفيوم والجيزة (1836. 1879م) الذى كان مقر الأسقفية فى عهده هو دير العزب بالفيوم. قام القديس الأنبا إبرام أسقف الفيوم والجيزة (1881 - 1914م) بنقل الأسقفية إلى منزل بسيط بجوار كنيسة السيدة العذراء مريم بحى الصاغة بالفيوم.

قام بعض أعيان الفيوم وأبناء القديس بجمع التبرعات لبناء دار جديدة للأسقفية ملاصقة لكنيسة السيدة العذراء من الناحية القبلىة. تم الانتهاء من العمل عام 1903م حيث أقام بها القديس الأنبا إبرام منذ ذلك التاريخ وحتى نياحته عام 1914م، وهى المكان الذى شهد أغلب معجزات القديس، وكذلك اجتماعاته اليومية مع الشعب للصلاة ودراسة الكتاب المقدس.

<sup>1</sup> قرار رئيس جمهورية مصر العربية: الجريدة الرسمية، العدد 52، القاهرة 30 / 12 / 1995م.

استمر هذا المبنى مقراً للأسقفية في عهد خلفه الأنبا يوساب أسقف الفيوم والجيزة (1915-1924م). كذلك اتخذها الأنبا إيساك أسقف الفيوم (1925 . 1951م) مقراً للأسقفية حتى قام ببناء كنيسة الشهيد مارجرس بالفيوم عام 1933م وبناء مقر جديد للمطرانية بها.

استخدم المبنى بعد ذلك كمقر لمدرسة النهضة (عياد وفرج) الابتدائية التي كانت تخضع لإشراف الكنيسة حتى تم إغلاق المدرسة في نهاية العام الدراسي عام 1963م. وبداية من عام 1963م، تم استخدام المبنى كمقر للتربية الكنسية وأنشطتها المختلفة وذلك حتى تأثره بزلزال أكتوبر عام 1992م فتصدع بشدة وأصبح غير صالح للاستخدام، حتى تم هدمه عام 1999م مع الكنيسة القديمة للاستفادة بمساحته في توسيع الكنيسة الجديدة.

### خدم بالكنيسة عدد من الآباء الكهنة المتبحرين

- 1- القمص عبد السيد عبد السيد: خدم بالكنيسة من عام 1933م إلى عام 1958م. وتتيح في 18/9/1958م.
- 2- القمص يوحنا اسكندر: خدم بالكنيسة من عام 1961 إلى عام 1990م). وتتيح في 9/9/1990م.
- 3- الراهب القمص حنا منقريوس برنشاوى: خدم بالكنيسة في حبرية المتتيح الأنبا أبرام.
- 4- الراهب القمص مكارى السريانى: خدم بالكنيسة في حبرية المتتيح الأنبا أبرام.

### يخدم بالكنيسة حالياً

القمص عبد السيد عبد السيد، القمص مكارى عزيز، القمص متياس بشرى، القس دانيال غالى، القس باخوم نجيب، القس يوحنا بديع.

## (2) كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بالفيوم

بنيت كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس فى عهد صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا ايساك مطران كرسى الفيوم, وتم افتتاحها وتكريسها فى يوم الأحد المبارك الثانى من شهر هاتور الموافق 10 هاتور 1650 ش / 19 نوفمبر 1933م, بحضور صاحب الغبطة والقداسة مثلث الرحمات البابا المعظم الأنبا يوانس التاسع عشر البطريك الثالث عشر من باباوات الأسكندرية. وصاحب النيافة مثلث الرحمات الحبر الجليل الأنبا ايساك مطران كرسى الفيوم, ولفيف من الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة.

بالكنيسة ثلاث مذابح, الأوسط باسم الشهيد مارجرجس, البحرى باسم القديس الأنبا بيشوى, القبلى باسم القديس الأنبا أبرام, كما يوجد مذبحان بالدور الثانى, البحرى باسم الملاك ميخائيل, والقبلى باسم القديس الأنبا أبرام.

فى يوم السبت الموافق 31 يوليو 1976م قام قداسة البابا شنودة الثالث أطال الله حياته بزيارة الفيوم, ومعه لفييف من الآباء المطارنة والأساقفة<sup>2</sup>. حيث قام بصلاة العشية, والقداس الإلهى يوم الأحد, ثم احتقلت الكنيسة بوضع حجر أساس مبنى الخدمات الخاص بالكنيسة.

فى 13/11/1992م تم إحضار رفات الشهيد العظيم مارجرجس للكنيسة, كما يوجد أيضاً رفات القديس صليب الجديد, شهداء الفيوم.

<sup>2</sup> مجلة الكرازة الصادرة فى 13 اغسطس 1976م عدد 32.

### (3) كنيسة القديس الأنبا أنطونيوس

تم الانتهاء من مبنى الخدمات عام 1990م، ويحوى المبنى قاعة للعزاء بالدور الأول، كنيسة القديس الأنبا انطونيوس بالدور الثانى (بها مذبحان الأوسط باسم القديس الأنبا انطونيوس، البحرى باسم شهداء الفيوم والـ 24 قسيساً، ويوجد بالكنيسة أحد أجساد شهداء الفيوم)، وباقى المبنى خاص بخدمات التربية الكنيسة.

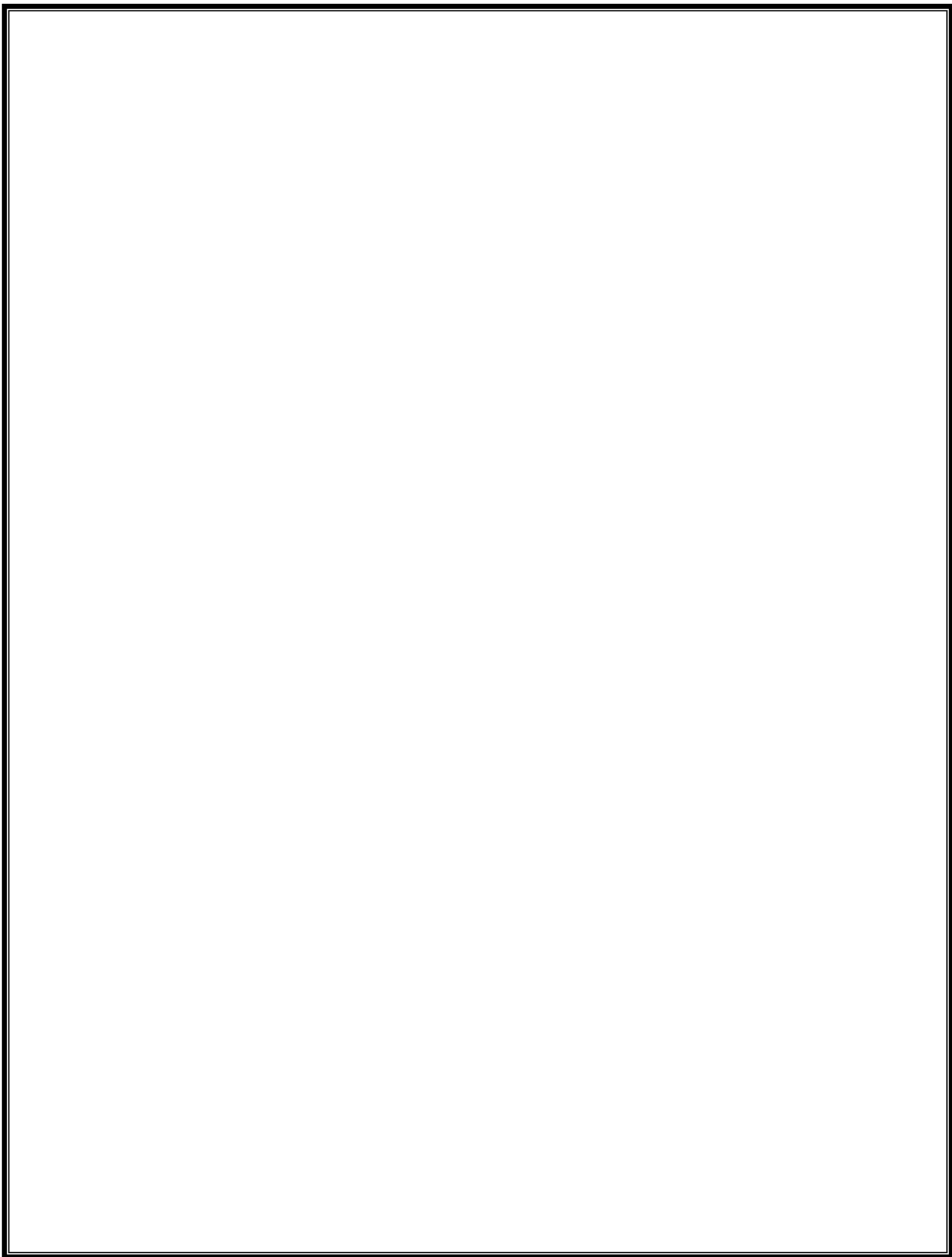
تخدم الكنيستاتن (الشهيد مارجرجس، الأنبا أنطونيوس) مايزيد عن خمسة عشر ألف مسيحي من أحياء بندر الفيوم.

#### خدم بالكنيسة عدد من الآباء الكهنة المتتبعين

- 1- القمص بطرس ابراهيم يعقوب: سيم قساً فى 1922م خدم بالكنيسة من (1933-1951م)، وتتيح فى 11/6/1963م.
- 2- القمص مرقس سليمان الحبشى: سيم قساً فى 1927م، خدم بالكنيسة من (1954-1970م)، وتتيح فى 7/12/1970م.
- 3- القمص عبد الملاك القمص مرقس سليمان: سيم قساً فى 26/3/1950م، وخدم بالكنيسة من (1987-1997م). وتتيح فى 31/10/1997م.
- 4- القمص مرقس خليل: خدم بالكنيسة من (1976-1995م). وتتيح فى 24/4/1995م.
- 5- القمص صليب رزق الله: خدم بالكنيسة من (1982-1987م). وتتيح فى 29/3/1987م.
- 6- القس اندراوس عيد: سيم قساً فى 28/3/1986م، لخدمة القرية، ثم خدم بالكنيسة من (1989-1993م). وتتيح فى 19/2/1993م.

#### يخدم بالكنيسة حالياً عدد ثمانية من الآباء الكهنة هم

القمص ميخائيل استراس، القمص مينا ميخائيل، القمص بيشوى حلمى، القمص صرابامون رياض، القس رويس عدلى، القس صليب توفيق، القس مرقس ذكرى، القس اندراوس منير.



### (3) كنيسة الشهيد العظيم مارمينا بالفيوم

هى كنيسة قديمة كانت تابعة لطائفة الروم الأرثوذكس ومن اللوحة الرخامية المكتوبة باللغة اليونانية والموجودة بغرب الكنيسة، يتبين لنا تاريخ بنائها الأول، بنيت فى عهد الملك اليونانى جورجىوس الأول، وفى عصر الحاكم المصرى عباس حلمى الثالث، وعهد البطريرك اليونانى فيرتيوس الأول. وتم افتتاح الكنيسة فى يوم السبت أول يناير 1905م، ودشنت فى يوم الأحد 30 يناير 1905م باسم القديسة صوفية.

آلت الكنيسة إلى مطرانية الأقباط الأرثوذكس فى عام 1987م، وتم تجديدها وإقامة أول قداس بها بحضور أسقف الفيوم الحالى وبعض الآباء الكهنة فى يوم الأربعاء الموافق 5 برمودة 1704ش، 13 أبريل 1988م.

تم تجديد الكنيسة مرة أخرى بعد زلزال 12 أكتوبر 1992م. والكنيسة بها خمسة مذابح الأوسط باسم الشهيد العظيم مارمينا (شفيع الكنيسة)، والبحرى باسم القديس الأنبا إبرام، والقبلى باسم السيدة العذراء وبالذوالثانى للكنيسة مذبحان، البحرى باسم القديس الأنبا بيشوى والأنبا بولا الطموهى. والقبلى باسم شهداء الفيوم وتم تدشين المذابح الخمسة بيد أسقف الفيوم الحالى. والكنيسة تخدم ما يزيد عن اثنى عشر ألف مسيحي .

**يخدم بالكنيسة حالياً عدد ستة من الآباء الكهنة هم**

القمص مينا عزيز، القمص بولا عطية، القس أبانوب نصيف، القس لوقا يوسف، القس تكلا شفيق، القس فليمون لبيب.

## ثانياً: كنائس مركز الفيوم

- 1- دير السيدة العذراء وأبى السيفين والأنبا أبرام بالعزب - الفيوم.
- 2- كنيسة الامير تادرس بدسيا.
- 3- كنيسة مارجرس بهوارة المقطع.

### (1) دير القديس الأنبا إبرام

يقع دير السيدة العذراء وأبى السيفين والقديس الأنبا أبرام بقرية العزب وهى من النواحي القديمة, اسمها الأصلى أرض العرب, وتبعد عن مدينة الفيوم من ناحية الجنوب حوالى خمسة كيلومترات. وهو يعد من الأماكن السياحية فى محافظة الفيوم, ومزار دينى مسيحي يتوافد عليه الكثير من الزوار لأخذ بركة الدير.

بالدير ستة كنائس هى على النحو التالى

#### 1- كنيسة الشهيد العظيم أبى السيفين والقديس الأنبا إبرام

تقع غرب كنيسة السيدة العذراء وقد هدمت واندثرت وأعيد بنائها فى القرن العشرين بطراز حديث فى موقعها القديم غرب كنيسة السيدة العذراء.

تم تجديد هذه الكنيسة ثلاث مرات, مرة فى عهد مثلث الرحمات نيافة الأنبا إبرام الثانى عام 1960م, ومرتين فى عهد أسقف الفيوم الحالى, الأولى عام 1988م إلى منتصف عام 1989م, والثانية عام 1996م عقب الحريق الذى أصاب الكنيسة إصابة بالغة حيث أكلت النيران كل ما هو خشب ومعدن ورخام. أما رفات الشهداء والقديسين فقد حدث ما يؤكد أن أجساد القديسين محفوظة, إكراماً لها من الرب<sup>3</sup>, وقد تكاتف شعب الفيوم ومحبي القديس الأنبا إبرام فى كل مكان, وبفضل شفاعات السيدة العذراء والشهيد أبى السيفين والقديس الأنبا إبرام تم تجديد الكنيسة بالكامل فى أبهى صورة.

<sup>3</sup> لم تؤثر النيران فى رفات هؤلاء الشهداء. فقد حدث أن الأنبوبات الخشبية التى كانت تحفظ فى داخلها الرفات قد تأكلت بفعل النيران. ولكن العلبه الفضة وداخلها الرفات لم تتأثر بالنيران.



تحوى الكنيسة بداخلها رفات كثير من الشهداء والقديسين، منهم القديس مارمرقس الرسول، والشهيد مرقوريوس أبى السيفين، والقديس يوحنا المعمدان، والشهيد اسطفانوس أول الشماسية، والأنبا صرابامون الأسقف، والشهيد مارجرس الرومانى، والشهيد سيدهم بشاى، والشهيد صليب الجديد، والقديس الأنبا توماس السائح، والشهيد بشنونة، والقديس ميخائيل البحيرى، والقديس ميخائيل الطوحى، والقديس يوحنا الهيراقلى، والقديس سمعان الأرمنى أسقف الفيوم، وشهداء أحميم، وشهداء الفيوم، والشهيد أبانوب، والشهيد أبسخيرون الجندى، والشهيد مارمينا العجايبى، والشهيدة دميانة، والقديس سمعان الخراز، والقديس عبد المسيح المناهرى، والشهيد مارجرس المزاحم، والشهداء قزمان ودميان وأخواتهم وأمهم، وقديسى المعادى.

كما يوجد بالكنيسة مقصورة فى الناحية القبلية من خورس الشماسية تحوى داخلها صليب بقاعدة، وفى وسط هذا الصليب جزء بسيط من خشبة صليب رب المجد يسوع المسيح الذى تم اكتشافه على يد القديسة هيلانة والدة الملك قسطنطين سنة 326م.

الكنيسة بها ثلاثة مذابح: المذبح الأوسط باسم الشهيد أبى السيفين، البحرى باسم رئيس الملائكة ميخائيل، والقبلى باسم القديس الأنبا إبرام. وفى الناحية القبلية الشرقية توجد المعمودية المقدسة لعماد الصغار والكبار.

## 2- كنيسة السيدة العذراء الأثرية

هى الكنيسة الأثرية للدير وردت ضمن قائمة الكنائس والأديرة الأثرية بدليل المتحف القبطى<sup>4</sup> والكنيسة تنخفض متراً عن مستوى الأرض وترجع هذه الكنيسة القديمة للقرن الـ13 م تقريباً. حيث يغطى الصحن قبتان عاليتان محمولتان على حليات ركنية مزخرفة مختلفة والهيكل الأوسط تزينه الحليات على الحائط الدائرى. كان بهذه الكنيسة حجرة مجاورة للمدخل الحالى فى الناحية الشمالية الغربية وكانت تعتبر حجرة الدياكونية. وكان بهذه الكنيسة أيضاً خورس بحرى للسيدات وبه المعمودية. تم تجديد الكنيسة عقب الزلزال المدمر الذى أصاب مصر فى 12 أكتوبر 1992م. حيث أثر الزلزال على صحن الكنيسة مما دعا الأمر إلى تجديدها وترميمها بالكامل مع الاحتفاظ بطابعها الأثرى القديم والكنيسة حالياً تحتفظ بحامل الأيقونات القديمة.

<sup>4</sup> مرقس سميكة باشا: دليل المتحف القبطى وأهم الكنائس والأديرة الأثرية ج2، القاهرة 1932م، ص186.

### 3- كنيسة القديس الأنبا إبرام (المزار)

تقع على يسار كنيسة أبي السيفين. تم عمل هذه الكنيسة فى المزار الذى يحوى بداخله المقصورة الخاصة بالصندوق الذى يحوى جسد القديس الأنبا إبرام فى الناحية القبلية الشرقية من المزار, وقد تم نقل جسد القديس يوم السبت 16 مايو 1987م, من الصندوق القديم إلى الصندوق الجديد بيد أسقف الفيوم الحالى ونيافة الأنبا بنيامين أسقف المنوفية,

تم تدشين مذبح هذه الكنيسة باسم القديس الأنبا إبرام بحضور الأنبا أبرام أسقف الفيوم الحالى, الأنبا لوكاس أسقف أبنوب والفتح, الأنبا بيسنتى أسقف حلوان والمعصرة, الأنبا موسى الأسقف العام للشباب, الأنبا اغناطيوس أسقف السويس وكل سيناء, الأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوى, الأنبا متاؤوس الأسقف العام لمصر القديمة.

تم إعداد متحف داخل هذه الكنيسة خاص بالقديس العظيم الأنبا أبرام يحوى ملابسه, وبعض الخطابات المرسله منه وإليه, وبعض أواني المذبح (فى عهده) والكتب الخاصة به, والكتاب المقدس الذى كان يستخدمه, والكرسى الذى كان يجلس عليه, وصندوق ملابس الخدمة, والمناديل التى كان يستخدمها. وصورة كبيرة له مع أحد كبار رجال الدولة. كما يوجد صندوق خاص بالثلاث عصى الرعاية التى كان يستخدمها فى حياته: الأولى يوم رسامته, وأخرى هدية من أحد أبنائه, والثالثة كان يستخدمها فى خدمته. كما يوجد بالمزار أيضا لوحة رخامية كانت موجودة على مقبرته تحت المذبح القبلى فى كنيسة الشهيد أبى السيفين بالدير. وحجاب الهيكل هو جزء من حجاب الكنيسة التى كان يصلى فيها القديس أثناء حياته.

### 4- كنيسة الصليب المقدس

هى كنيسة خاصة بالمؤتمرات والرحلات والخلوات الروحية الجماعية التى تأتى إلى الدير من كل الإبارشيات. موقع هذه الكنيسة فى الدورالثانى أعلى قاعة المؤتمرات, وقد أنشئت سنة 1999م وتم تدشينها بيد أسقف الفيوم الحالى . المذبح الرئيسى للكنيسة باسم الصليب المقدس فى يوم 6 /1/2000م. كما يوجد

مذبحان آخران، البحري باسم الأنبا بيشوى، والقبلى باسم مارجرجس. وقد تم عمل حامل الأيقونات الخاص بالكنيسة بورشة النجارة بدير الملاك غبريال العامر بجبل النفلون.

#### 5- كنيسة الأنبا بيشوى

تقع الكنيسة فى الناحية القبلىة الشرقىة من كنيسة العذراء والشهيد أبى السيفين، وهى كنيسة منفصلة تماماً عن الكنيستين ولها سور خاص بها مع ثلاثة مقابر حديثة، للآباء الأساقفة، للآباء الكهنة، للمكرسات التى بنيت عام 1992م.

بالكنيسة مذبح واحد باسم القديس الأنبا بيشوى ولها شكل بيزنطى. وتخدم هذه الكنيسة السكان القريين من الدير.

#### 6- كنيسة الأنبا صموئيل

تقع هذه الكنيسة فى دارالمكرسات بالدير (فى الدور الرابع منه) بجواركنيسة الشهيد أبى السيفين والأنبا إبرام، يقام فى هذه الكنيسة كل فترة قداساً خاصاً بالمكرسات، تم تدشين مذبحةا بيد أسقف الفيوم الحالى على اسم القديس الأنبا صموئيل المعترف فى 1991/5/31م.

#### خدم بدير العزب العديد من الآباء الكهنة

القمص اسحق حنا ابراهيم: سيم بيد المتنيح الأنبا يوساب.

الراهب القمص المتنيح اسحق الأنطونى.

القمص سوريال ذكى : سيم بيد المتنيح الأنبا أبرام فى 1984/5/11م.

الراهب القمص أمونيوس الأنبا بيشوى.

القس ابراهيم ابراهيم.

يخدم بالدير حالياً من الآباء الكهنة القس تيموثاوس إبراهيم

## (2) كنيسة الأمير تادرس بدسيا

قرية دسيا هي إحدى القرى القديمة، ذكر أميلينو في جغرافيته قرية باسم Diasimout وقال: إنها من إقليم الفيوم، ولم يستدل عليها لاختفاء إسمها. أقول: إن دياسيموت هو الإسم القبطى لقرية دسيا هذه، لوقوعها بإقليم الفيوم، واتفاق حروفها الأولى مع إسم دسيا. وردت في قوانين ابن ممتى وفي تاريخ الفيوم وبلاده، دسيا من أعمال الفيومية. وفي تحفة الإرشاد محرفة باسم " دبنا " وفي التحفة مع إهرت من الأعمال الفيومية.

كانت دسيا تابعة لمركز إطسا، وفي سنة 1929م، صدر قرار بإلحاقها بمركز الفيوم، لقرية منها.<sup>5</sup> ويرجع تاريخ هذه الكنيسة إلى قرون مبكرة للمسيحية، فيذكرالمنتج القص عبد المسيح المسعودى فى كتابه تحفة السائلين (طبعة 1922م)، عن دير الأمير تادرس بدسيا فيقول " دير بداخله كنيسة باسم الشهيد تادروس بناحية دسيا بالفيوم "<sup>6</sup>. كما ذكره أيضاً أبو عثمان النابلسى فى كتابه تاريخ الفيوم وبلاده "دير دسيا وهو بحريها"<sup>7</sup>. كما ذكره أيضاً مرقس سميكة فى كتابة<sup>8</sup>

اهتم القديس الأنبا أبرام الأول أسقف الفيوم، اهتماماً كبيراً بالأديرة، خاصة دير الأمير تادرس بدسيا، حيث اهتم بالكنيسة الخاصة بالدير، وكذلك بناء بعض الأماكن لاستقبال ضيوف الدير. كما يذكرأن القديس الأنبا أبرام كان يقضى به أكثر فترات الصوم، وأسبوع الآلام. يذكر بعض المؤرخين أن البابا الكسندروس الـ 43، مكث فترة بدير الأمير تادرس بدسيا.

فى حبرية قداسة البابا ديمتريوس الثانى البطريرك الـ 111، وفى 24 برمهات 1579ش (1863م)، أرسل رسالة إلى كهنة وشعب الأمير تادرس الشطبي بدسيا بخصوص إقامة ناظر على الكنيسة لرعاية أوقافها، وكيفية الإدارة بين الناظر وكهنة الكنيسة<sup>9</sup>.

<sup>5</sup> محمد رمزى(الأستاذ) : القاموس الجغرافى للبلاد المصرية من عهد قدماء المصريين إلى سنة 1945، القسم الثانى، البلاد الحالية، الجزء الثالث، ص99.

<sup>6</sup> عبد المسيح المسعودى (القص): فى نكر أديرة رهبان المصريين، الطبعة الثانية أغسطس 1999م، ص 134.

<sup>7</sup> أبى عثمان النابلسى: تاريخ الفيوم وبلاده، مرجع سابق، ص22.

<sup>8</sup> مرقس سميكة باشا : دليل المتحف القبطى وأهم الكنائس والأديرة المنشورة، مرجع سابق، ص186.

<sup>9</sup> مخطوط بمكتبة البطريركية تحت عنوان صورة الأدرج المحررة إلى مذكورين، ورقة 38.

تم ترميم وتجديد بعض أجزاء من الكنيسة فى عهد القديس الأنبا أبرام الأول, وأعيد تجديدها مرة أخرى مع تدشين مذابحها عام 1998م.

### خدم عديد من الآباء الكهنة بهذه الكنيسة

- 1- القمص تادرس ميخائيل: سيم بيد القديس الأنبا أبرام.
- 2- القمص شنودة باخوم مكسيموس: سيم قساً بيد القديس الأنبا ابرام.
- 3- القمص جرجس ميخائيل : سيم بيد المتنيح الأنبا يوساب
- 4- القمص عبد المسيح حنا: خدم بالكنيسة من عام 1940م حتى نياحته فى 1984/1/26م.
- 5- القمص يعقوب شنودة باخوم: سيم قساً فى 26 فبراير 1958م بيد الأنبا أبرام الثانى, وخدم بكنيسة الأمير تادرس بدسيا من عام 1981م حتى نياحته فى 1996/2/7م.
- 6- المتنيح القمص ميخائيل غبريال : سيم بيد المتنيح الأنبا أبرام.
- 7- القس صموئيل القمص لوقا: خدم بالكنيسة من 1987 م حتتنياحته فى 2000/2/2م.

يخدم الكنيسة حالياً القس جرجس رمزى عبد الشهيد, القس يوانس وليم شيهات

### (3) كنيسة مارجرجس بهوارة المقطع

هواره المقطع من القرى القديمة, وردت فى تاريخ الفيوم وبلاده باسم هواره البحرية, ووردت فى التحفة هواره البحرية من الأعمال الفيومية, ووردت فى دفتر المقاطعات سنة 1071هـ باسم هواره البرج, بسبب أنه كان يتكرر عندها قطع جسر بحر يوسف, وقت الفيضان لصرف المياه الزائدة فى بحر البطس ومنه إلى بركة قارون, فعرفت بهواره المقطع, ووردت به فى تاريخ سنة 1230هـ<sup>10</sup>.

ذكر جوتيه فى قاموسه إسم Hat out وقال: إنه أحد أسماء قصر لابيرنت الكبير, الذى كان مخصصاً لعبادة التمساح, وقال: إن إسمها الرومى Avris, ويظهر أن منه الإسم العربى لناحية هواره هذه. أقول: إن هواره هو إسم قبيلة عربية, قدمت من بلاد الغرب ونزلت بأرض مصر فى سنة 360هـ واستوطنت الصعيد, ومنهم جماعة نزلوا بالفيوم وأنشأوا هواره التى نسبت إليهم, وليس لإسمها أى علاقة باسم هات ولا إسم أواريس المذكورتين<sup>11</sup>.

تقع الكنيسة فى عزبة (على فراج) التابعة لقرية هواره المقطع, وتبعد عن مدينة الفيوم حوالى 10كم فى الطريق من الفيوم إلى بنى سويف. شُيدت فعهد القديس العظيم الأنبا أبرام أسقف الفيوم والجيزة, بالمرسوم الملكى رقم 2 عام 1913م, وبإشراف القمص ميخائيل الطويل "ابن أخت القديس الأنبا أبرام". وأعيد بناؤها عام 2003م بالقرار الجمهورى رقم 6 لعام 2003م فى عهد قداسة البابا شنودة الثالث وأسقف الفيوم الحالى. تخدم الكنيسة 21 قرية وعزبة.

#### خدم بالكنيسة

- 1- الراهب القمص ميخائيل جرجس
  - 2- القمص يعقوب شنوده.
  - 3- القمص لوقا صديق
  - 4- القمص صموئيل
  - 5- القمص جرجس حنا
- معوض صديق : سيم بيد المنتيح الأنبا أبرام فى 13/5/1983م. (تم تجريدة من الكهنوت).

يخدم بالكنيسة حالياً من الآباء الكهنة القمص سوريال ذكى, القمص أثناسيوس نسيم, القس برنابا داود.

<sup>10</sup> محمد رمزى (الأستاذ) : القاموس الجغرافى للبلاد المصرية, القسم الثانى, الجزء الثالث, مرجع سابق, ص103

<sup>11</sup> المرجع السابق, ص103

## ثالثاً : كنائس مركز طامية

طامية من القرى القديمة, ذكر عنها القاموس الجغرافى لمحمد رمزى ما يلى: دلنى البحث على أنها كانت تسمى منية البطس, ذكرها الصفدى فى تاريخ الفيوم وبلاده فقال إنها بلدة كبيرة واقعة فى بحرى مدينة الفيوم, على بعد 4 ساعات للراكب, لما تكلم على بركة الصيد وهى بركة قارون, وقال: إن مياه البركة وقت زيادة مياه النيل, كانت تؤثر أثراً يسيراً بمزارع منية البطس, وأقول: إنه بسبب ارتفاع مياه وقت الفيضان فى بحر البطس الذى عليه بلدة طامية الآن, كانت تسيح المياه على أراضيها.

مما ذكر يتبين أن منية البطس هى بذاتها قرية طامية, ووردت منية البطس فى قوانين ابن ممتى وفى تحفة الإرشاد وفى نسخة التحفة طبع بباريس, وورد إسمها فى التحفة طبع مصر ناقصة باسم منية البط من الأعمال الفيومية.

غير إسمها فى تربيعة سنة 933هـ فوردت فيه وفى تاج العروس وفى الخطط التوفيقية باسم طامية, نسبة إلى الحوض الزراعى الذى يجاور سكنها, وكان يعرف بحوض الطمية ثم حرف الإسم إلى طامية, وهو إسمها الحالى الذى وردت به فى تاريخ سنة 1230هـ.

لا يزال بحر البطس الذى نسبت إليه منية البطس وهى طامية, موجوداً يمر تحت سكنها محتفظاً باسمه إلى اليوم, يقال له مصرف البطس أو مصرف طامية.<sup>12</sup> ومركز طامية هو أحد مراكز محافظة الفيوم الستة ويقع فى الشمال الشرقى منها ويبعد عن القاهرة بحوالى 70 كم أى قبل مدينة الفيوم بحوالى 30 كم تقريباً . ويوجد تابعاً لمركز طامية الكنائس التالية

- 1- كنيسة مارجرس بطامية
- 2- كنيسة مارجرس بالروضة
- 3- كنيسة الشهيدة دميانه بدار السلام

<sup>12</sup> محمد رمزى(الأستاذ): القاموس الجغرافى للبلاد المصرية, القسم الثانى, الجزء الثالث, مرجع سابق, ص 113,114

## (1) كنيسة مارجرجس بطامية

صدر قرار الباب العالي لخدوي مصر عباس حلمي رقم 14 عام 1902 م في يوم الأربعاء 1902 /7/16 م في عهد البابا كيرلس الخامس، وحبيرة القديس الأنبا إبرام أسقف الفيوم والجيزة، ببناء كنيسة مارجرجس التابعة للأقباط الأرثوذكس بطامية.

تم بناء الكنيسة بالحجر والطوب اللبن، والسقف من الخشب تتوسطه قبة كبيرة على صحن الكنيسة وثلاث قباب على الهيكل. ويتوسط الهيكل مذبح شفيع الكنيسة القديس مارجرجس الروماني. وكان يلحق بطرف الكنيسة، يوجد في الناحية الغربية القبلية، منارة بها جرس ويعلوها صليب ظلت قائمة حتى أواخر عام 1902 م وفي عهد نيافة الأنبا إيساك مطران الفيوم وبعد رسامة القمص غبريال لوقا، تم عمل بعض الترميمات للجدران نظراً لتأثرها بالمياه الجوفية.

بداية من عام 1985م وفي حبيرة أسقف الفيوم الحالي، تم ترميم الكنيسة ومعالجتها بالمواد الكيماوية الحديثة لمنع تسرب المياه إليها، مع بعض الترميمات الأخرى، وإقامة مذبح للسيدة العذراء في الجهة القبلية، وآخر للقديس مارمينا في الجهة البحرية.

عندما وقع زلزال 12 أكتوبر عام 1992م تصدعت حوائط الكنيسة وقبابها وقامت لجان متخصصة من المحافظة، مجلس المدينة، وزارة الإسكان واعطوا تقريراً بعدم صلاحية الكنيسة للاستخدام، وأوصوا بإخلاء المبنى لخطورته.

صدر القرار الجمهوري رقم 331 لسنة 1994م بهدم وإعادة بناء الكنيسة في يوم الأحد 23/10/1994م، وتم نشره في الجريدة الرسمية في العدد رقم (45) بتاريخ 10/11/1994م في عهد صاحب القداسة والغبطة البابا شنودة الثالث.

طامية من البلاد التي حظيت بعناية ورعاية القديس العظيم الأنبا أبرام أسقف الفيوم والجيزة فقد كان يتردد عليها، وأقام القمص ميخائيل منقريوس أحد آباء كنيسة الملاك ميخائيل بسنورس بخدمتها. فهو أول كاهن قام بالخدمة في طامية.

من دلائل محبة القديس الأنبا أبرام لطامية وزيارته المتكررة لها تلك النخلة الموجودة إلى الآن بطامية وتعرف " بنخلة الأسقف " وهي متميزة بثمارها في الشكل والحجم والطعم.



الجدير بالذكر أن مركز طامية قد تشرف بإحدى زيارات قداسة البابا شنودة الثالث لإيبارشية الفيوم عام 1976م. فقد زار قداسته كنيسة الشهيد مارجرس بطامية يوم الثلاثاء 1976/8/3م، وكان يوماً مشهوداً في تاريخ طامية واستقبله حشداً كبيراً من أبنائه.

### الكنيسة الحالية الجديدة

الكنيسة الحالية الجديدة مبنية من الخرسانة المسلحة على الطراز القبطى شرقية غربية من دورين. الدور العلوى يعلوه جمالون وسطه قبة كبيرة. وفى الكنيسة من الناحية الغربية منارتين يشاهدهما القادم إلى طامية من مسافة بعيدة، فى كل منهما جرس، يعلوه صليب كبير. وفى أسفل المنارة البحرية فى الدور الأرضى توجد المعمودية المقدسة. ومساحة الكنيسة الحالية تقدر بألف متر تقريبا، أمامها فناء يزيد مساحته عن مساحة الجزء المبنى. بالكنيسة أكثر من مذبح منهم ثلاثة فى الدور العلوى على اسم مارجرس والسيدة العذراء ومارمينا.

### خدم بالكنيسة ثلاثة من الآباء الكهنة المتتبعين

- 1- القمص ميخائيل منقريوس: سيم قساً فى عام 1895م بيد القديس الأنبا أبرام أسقف الفيوم والحيزة، وتتيح فى عام 1927م.
- 2- القمص لوقا القمص منقريوس: سيم قساً فى 1928م بيد الأنبا ايساك، وتتيح فى 1940م.
- 3- القمص غبريال القمص لوقا: سيم قساً فى 1940م بيد الأنبا ايساك، وتتيح فى 1989/9/10م.

### كذلك ثلاثة من الآباء الكهنة ذهبوا للخدمة فى أماكن أخرى

- 1- القس اسحق اميل: سيم قساً فى 1988/10/14م، بيد أسقف الفيوم الحالى، ثم نقل إلى إيبارشية بنى سويف فى 1990/7/20م.
- 2- القس إبراهيم إبراهيم: نقل إلى دير العزب بالفيوم فى أبريل 1996م، ثم سافر للخدمة بالنمسا فى ديسمبر 2003م.
- 3- القس أشعيا وديع: سيم قساً فى 1992/11/22م، بيد أسقف الفيوم الحالى، انتقل إلى إيبارشية حلوان عام 1998م.

## يخدم الكنيسة حالياً من الآباء الكهنة

القمص روفائيل سامى, القس فيلبس حنا, القس باسيلوس فايز.

### (2) كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بالروضة

هى من القرى التى أنشئت فى القرن التاسع الهجرى, أنشأها الأمير خير بك حتيب, الذى يقال له إبن حديد عام 880هـ, بدليل أن السخاوى لما تكلم فى الضوء اللامع على ترجمة هذا الأمير (ص 207 ج3) قال: ومن أعماله المكان الذى عمله بالفيوم وسماه " الروضة " اشتمل على مزارع قصب وفاكهة وبستان عظيم, ومعصرة قصب وطاحون فارسى يدور بالماء بدون دواب, وصارت الروضة بلداً به مكاتب أطفال وغيرها, وزاد ابن إياس فى تاريخه على ما ذكر أنه عام 880هـ توجه السلطان الأشرف قايتباى إلى الفيوم لرؤية هذه المنشآت.

يستفاد مما ورد فى دليل سنة 1224هـ أن هذه القرية اعتبرت ناحية مالية قائمة بذاتها, وفصل لها زمام خاص من أطيان الروبيات فى تربيعة سنة 933هـ.

وردت فى دفتر المقاطعات (الإلتزامات) سنة 1071هـ وفى تاج العروس ضمن قرى الفيوم, وفى تاريخ سنة 1231هـ باسم الروضة فيوم, لتمييزها من الروضة التى بمركز ملوى بمديرية أسيوط, وفى تاريخ سنة 1273هـ وردت باسمها الحالى بغير مميز.<sup>13</sup>

تم بناؤها فى 1965م, فى عهد مثلث الرحمات المتنيح البابا كيرلس السادس وحبرية المتنيح مثلث الرحمات الأنبا أبرام الثانى أسقف الفيوم.

فى عهد صاحب الغبطة والقداسة البابا شنودة الثالث . أطال الله حياته . وأسقف الفيوم الحالى تم إضافة منزل من الناحية الغربية للكنيسة لتوسيعها من ناحية الغرب إلى الشرق وذلك عام 1986م, والكنيسة تقع على مساحة 154 م<sup>2</sup>مترمربع, ومساحة صحن الكنيسة طول 4 م, وعرض 11 متر, وارتفاعها 4م.

يوجد بالكنيسة مذبح واحد باسم الشهيد العظيم مارجرس, ومكونة من دور واحد فقط.

<sup>13</sup> محمد رمزى (الأستاذ): القاموس الجغرافى للبلاد المصرية, القسم الثانى, الجزء الثالث, مرجع سابق, ص 109.

## يخدم بالكنيسة من الآباء الكهنة

القمص استفانوس عبد الله غطاس, القس غبريال حليم عطية

### (3) كنيسة القديسة الشهيدة دميانة

#### دار السلام (الزرى)

هى من القرى القديمة, وردت فى تاريخ الفيوم وبلاده حيث قال: إبريزيا والزرى من شرقى الفيوم إلى بحريه, هاتين البلدتين إحداهما قديمة وقد خربت وهى إبريزيا, والثانية مستجدة وهى الزرى, وهما يذكران معاً فى الحساب ويقطعان كذلك, لأن الثانية أنشئت فى أرض الأولى, وقد وردتا فى قوانين الدواوين بالأعمال الفيومية, وفى التحفة وردتا باسم إبريزيا والزرنى وفيهما خطأ فى النقل, ووردت فى تاريخ سنة 1230 هـ منفردة باسمها الحالى, أما إبريزيا فقد اندثرت وأقيم على أطلالها فى العهد العثمانى كفر يعرف باسم كفر عميرة, فصل عن الزرى فى تاريخ سنة 1231 هـ كما هو مذكور فى موضعه من هذا الكتاب.<sup>14</sup>

أما تاريخ بناء هذه الكنيسة يرجع إلعام 1913م, فى عهد حبرية نيافة الأنبا أبرام أسقف الفيوم والجيزة بالقرار الملكى رقم 3 فى 1913/3/30م. ووضع حجر أساسها القديس الأنبا أبرام أسقف الفيوم والجيزة, وأشرف على بنائها المتنيح القمص عبد السيد الكبير.

#### من الآباء الكهنة الذين خدموا بالكنيسة

- 1- المتنيح القمص عبد السيد عبد السيد, مؤسس الكنيسة.
- 2- المتنيح القمص عبد الملاك عبد السيد.
- 3- القمص عبد السيد ويخدم حالياً بكنيسة السيدة العذراء مريم بالفيوم.
- 4- القمص كيرلس جندى, وقد خدم بها من عام 1981م, ويخدم حالياً بكنيسة دير الأمير تادرس بالنزلة . مركز يوسف الصديق.
- 5- القس بطرس ثابت, ويخدم حالياً بعض قرى مركز الفيوم.

<sup>14</sup> محمد رمزى(الأستاذ) : القاموس الجغرافى للبلاد المصرية, القسم الثانى, الجزء الثالث, مرجع سابق, ص 110.

6- القس أوغسطينوس ميخائيل, ويخدم حالياً بكنيسة الملاك ميخائيل بسنورس.

**يخدم الكنيسة حالياً**

القس بقطر طلعت.

## رابعاً كنائس مركز سنورس

قاعدة مركز سنورس, هى من القرى القديمة, ذكرها أميلينو فى جغرافيته فقال: إن إسمها القديم Psenouris, وفى تاريخ الفيوم وبلاده بأنها بلدة كبيرة من عرائس الفيوم, وفى قوانين ابن مماتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من الأعمال الفيومية, وهى قاعدة مركز سنورس من سنة 1871.<sup>15</sup> ويوجد بمركز سنورس الكنائس التالية

- 1- كنيسة الملاك ميخائيل بسنورس
- 2- كنيسة مار مرقس بمدينة سنورس
- 3- كنيسة السيدة العذراء بقرية ترسا سنورس
- 4- كنيسة السيدة العذراء مريم بفيديمين
- 5- كنيسة الشهيد العظيم أبى السيفين بفيديمين
- 6- كنيسة السيدة العذراء مريم بمدينة بسنهور القبلىة
- 7- كنيسة الشهيد العظيم مار جرجس بنقاليفة

### (1) كنيسة الملاك ميخائيل بسنورس

قديمًا كانت الكنيسة تسمى بدير سنورس<sup>16</sup>, وله مكانه بين أديرة الفيوم ومن ضمن تعدادها وأصبح هذا الدير الآن هو كنيسة على أرض محدودة, كان يتبع الدير حوالى 11 كنيسة وكان على هذا الدير أسقف.

تهدمت الكنائس فى أيام الاضطهاد وتدهورت آثارها وأخذ الأهالى يسلبون من أراضي الدير ويبنون لأنفسهم منازل إلى أن وصلت مساحته إلى ما نراه الآن وهى المساحة التى عليها كنيسة الملاك ميخائيل الكائنة بسنورس.

<sup>15</sup> محمد رمزى (الأستاذ): القاموس الجغرافى للبلاد المصرية, القسم الثانى, الجزء الثالث, مرجع سابق, ص113.

<sup>16</sup> أبى عثمان النابلسى: تاريخ الفيوم وبلاده, مرجع سابق, ص22.

دير سنورس هذا 1 حالياً يقع فى وسط سنورس الواقعة شمال الفيوم على مساحة نصف كيلو متر غرب طريق الفيوم/ مصر الصحراوى. ولم يبق من الدير هذا إلا جزء من كنيسة قديمة تلاصقها كنيسة أخرى حديثه البناء [الكنيسة الحديثة تقع فى الناحية القبلىة للكنيسة القديمة] أما ملحقاتها المعمارية فقد تهدمت ولم يبق منها شئ. ولم يذكر أبى صالح الأرمنى أو الرحالة اليهودى بنيامين القبطى والرحالة عبد الليف البغدادى الذى زار إقليم الفيوم كلهم لم يذكروا شئ عن دير سنورس.

يذكر الرحالة فانسليب<sup>17</sup> أنه زار سنورس فى 1672/7/31م فوجد كنيسة فقيرة، وبها قطعة من الحجر مربعة الشكل محفور عليها ثلاث صور صغيرة، الأولى لرئيس الملائكة ميخائيل، والوسطى للسيدة العذراء مريم تحمل السيد المسيح على ذراعيها، والثالثة للملاك الجليل روفائيل. ومحفور تحت كل صورة اسم صاحبها بالقبطية واليونانية.

يذكر الرحالة فانسليب أن قس الكنيسة قال أن هذه القطعة كانت موضوعة فى خورس الكنيسة لكنهم لاحظوا أن الأهالى صاروا يتعبدون لها فاضطروا إلى وضعها فى إحدى أركان الكنيسة لمنعهم من الاستمرار فى التعبد لها وهذه القطعة هى الآن ملصقة بجوار الحائط البحرى للهيكل الشمالى للكنيسة الكبيرة. وقد ذكره دليل المتحف القبطى.

### التخطيط المعمارى لما تبقى من كنيسة دير سنورس

تضم مبانى الدير القائمة حالياً كنيسة محددة فى عهد نظارة المعلم شيهات عبد السيد سنة 1890م والشاهد بذلك اللوحة الموجودة على الحائط القبلى للكنيسة الحديثة. (على يمين الداخل من الباب الرئيسى للكنيسة الحديثة) أولها " المجد لله فى الأعالي ..... ".

توجد أيضاً من بقايا الدير القديم كنيسة قديمة تلاصق المجددة من الناحية الشمالية . البحرية . وتعتبر الأثر الوحيد الباقى من عمارة الدير القديم.

### الكنيسة القديمة

كان الباب الرئيسى لهذه الكنيسة من الناحية الغربية، وصحن الكنيسة به أربعة أعمدة (من الملاحظ قدم العمودان الأول والأخير منهم)، وهيكلها صغير الحجم.

<sup>17</sup> فانسليب: تاريخ أبو المكارم ج 4، مرجع سابق، ص 117.

## الكنيسة الحديثة

صدر القرار الجمهورى ببناء الكنيسة فى 1993م, ولما أكمل البناء أقيم أول قداس إلهى بالدورالأول بها فى 1996/1/5م, ويلاحظ أنه كان بالكنيسة القديمة ثلاثة هياكل, وعندما بنيت الكنيسة الجديدة سنة 1890م, تم بناء هيكلين بها, وأصبح الهيكل الجنوبى للكنيسة القديمة صحن الثلاثة هياكل للكنيسة الحديثة وبذلك أصبح فى الكنيستين خمسة هياكل فقط بدلاً من ستة هياكل.

الكنيسة مستطيلة الشكل مقسمة من الداخل إلى ثلاثة أروقة رأسية يتوسطها صقان من الأعمدة كل صف ثلاثة أعمدة, يوجد حامل أيقونات للثلاثة هياكل, بالهيكل الأوسط مذبح باسم الملاك ميخائيل.

أما حضان الآب به صورة مرسومة على لوح خشبى يظهر فيها المسيح له المجد جالساً على العرش. واللوحة من رسم جمال زكرى سنة 1974م. فى سبتمبر 1988م, تم تدشين مذبح باسم مارمينا فى الهيكل البحرى للكنيسة الجديدة بيد أسقف الفيوم الحالى.

## خدم بالكنيسة عدد من الآباء الكهنة المتتبعين

- 1- القس صليب الدويرى: سيم بيد المتتبع الأنبا أبرام.
- 2- القمص يوسف أسرائيل: سيم قسا فى 15/12/1920م بيد الأنبا يوساب مطران الفيوم وتتيح فى 15/12/1946م.
- 3- القمص باسيلىوس اسرائيل: سيم قساً فى 13/11/1938م على كنيسة الملاك ميخائيل بسنورس وتتيح يوم الأحد 8/1/1989م .
- 4- المتتبع القمص ميخائيل ميخائيل: سيم أول فبراير 1940م, بيد المتتبع الأنبا ايساك مطران كرسى الفيوم على كنيسة الملاك ميخائيل بسنورس ويخدم كل قراها ومنها ترسا و توابعها. تتيح فى 26/12/2001م .

## يخدم الكنيسة حالياً

القمص موسى يوحنا, القس شاروويم إبراهيم, القس ايليا جرجس.

## (2) كنيسة مارمرقس بمدينة سنورس

تقع الكنيسة فى الجزء الغربى من مدينة سنورس على طريق سنورس- سنهور, وهى كائنة داخل حدود مداخل الأقباط بمدينة سنورس, وتقع فى الجزء الشرقى القبلى من المداخل. وتبلغ مساحتها حوالى 128 متر مربع.

بدأت فكرة بناء هذه الكنيسة فى بداية عام 1988م, بدأ التنفيذ فى عام 1989م, وأقيم أول قداس إلهى بها فى عام 1999م. ثم انتظمت القداسات بها, وكانت أول صلاة بصخة أسبوع الآلام بهذه الكنيسة فى أبريل 2000م .

يقوم بخدمة القداسات وخدمة القرية بالكنيسة حالياً

1- القس قزمان شاكر ابراهيم كاهن قرى كنيسة الملاك ميخائيل - الخط الشرقى.

2- القس دميان القمص ميخائيل كاهن قرى كنيسة الملاك ميخائيل - الخط الغربى.

تخدم الكنيسة 14 أسرة يقيمون حول منطقة الكنيسة بجانب خدمة أهالى ثلاث قرى أخرى

## (3) كنيسة السيدة العذراء بقرية ترسا سنورس

تقع قرية ترسا غرب مدينة سنورس يربطهما طريق طوله حوالى 7كم. وهى من القرى القديمة, وردت فى قوانين ابن ممتى وفى تحفة الإرشاد, وفى تاريخ الفيوم وبلاده وفى التحفة من أعمال الفيومية.<sup>18</sup>

الكنيسة عبارة عن مبنى بالطوب الأحمر دور واحد مسقف بالألواح الخشبية ومساحتها حوالى 60 متر مربع. تقع فى أحد شوارع ترسا حيث يقطن معظم المسيحيين. بدأت الصلاة بالكنيسة عام 1969م, وكان يقام قداس فى يوم الجمعة من كل شهر, يقوم به المتيح القمص ميخائيل ميخائيل. ومن نوفمبر 1983م, بدأت القداسات كل يوم جمعة (أسبوعياً).

<sup>18</sup> محمد رمزى (الأستاذ) : القاموس الجغرافى للبلاد المصرية, القسم الثانى, الجزء الثالث, مرجع سابق, ص 112.



تخدم الكنيسة نحو مائتى أسرة قبطية أرثوذكسية تشمل قرية ترسا وقرية ابهيت وعزية الحناوى.

## يخدم بالكنيسة حالياً

القس دميان القمص ميخائيل

### (4) كنيسة الشهيد العظيم أبى السيفين - فيديمين

فيديمين هى من القرى القديمة, إسمها القبطى Phentemin كما ورد فى جغرافية أميلينو, وإسمها العربى الأسمى " فدمين ", وردت به فى تاريخ الفيوم وبلاده وفى قوانين ابن ممتى, وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الفيومية, وفى تاريخ سنة 1230هـ بأسمها الحالى<sup>19</sup>. وهى إحدى قرى مركز سنورس , تقع بحرى غرب الفيوم وتبعد عنها حوالى 11 كيلومتر وتبعد عن سنورس " المركز " حوالى 12 كيلو متر ويحدها السيليين وتبعد عنها حوالى 2 كيلو متر وسنهوور و تبعد عنها حوالى 3 كيلو متر و سنرو وتبعد عنها حوالى 3 كيلومتر و نقاليفة و تبعد عنها حوالى 8 كيلو متر.

تتميز أرضها بالمدرجات وخصوبة التربة وتشتهر بزراعة الفواكه منها المانجو والتين والعنب, كذلك الليمون والزيتون. وتبلغ مساحة فيديمين حوالى 4000 فدان تقريباً, وتبلغ مساحة الكتلة السكنية حوالى 180 فدان.

عدد سكانها يبلغ 30 ألف نسمة حسب إحصاء 1996م, ويمثل المسيحيون الموجودون بها حالياً 20/1 من عدد سكانها, ويوجد بها كنيسة للسيدة العذراء مريم, وكنيسة للشهيد العظيم أبى السيفين.

قبل القرن التاسع عشر كانت توجد كنيسة صغيرة فى الحجم بحرى شرق الكنيسة الحالية, تم بناء الكنيسة (فى أملاك القمص هارون) فى حبرية البابا بطرس الجاولى البطريرك الـ 109 والأنبا متاؤس مطران البهنسا والفيوم.

<sup>19</sup> محمد رمزى(الأستاذ) : القاموس الجغرافى للبلاد المصرية, القسم الثانى, الجزء الثالث, مرجع سابق, ص114.

وصف الأسعد بن ممتى فى قوانينه, وفى تحفة الإرشاد يقولون عنها. "تعتبر كنيسة دير أبى السيفين بفيديمين من كنائس القرن 18, 19, وتتميز بأن لها 12 قبة أقيمت فى الجزء الأوسط من صحن الكنيسة. وفى الركن الشمالى الشرقى توجد حفرة لإخفاء الأشياء الثمينة بها و حنايات الهيكل نصف دائرة, وعلى جانبها حنيتان عميتان ويتقدم المدخل سقفة بأعمدة (صف) كما أن بالكنيسة عدد من المخطوطات والأيقونات القديمة".

دون الأب الدومنيكانى, الرحالة فانسيليب فى مؤلفه عن تاريخ الكنيسة القبطية عند زيارته الثانية لمصرعام 1672-1673م, عن قيامه بزيارة الأنبا ميخائيل أسقف إيبارشية الفيوم أيام البابا متاؤس الرابع البطريرك الـ 102. إذ كان الأسقف عالماً تقياً. ولما كان الأنبا ميخائيل معتكفاً فى بلدة فيديمين من مضابقة الكاشف", (ممثل السلطة المدينة فى البلد), له. كما يذكر المقريزى أن فانسيليب تكلم عن كنيسة الشهيد أبى السيفين حيث كان يوجد بها مندره بجوار الكنيسة بها أوعية يشرب منها المسيحيون فى خميس العهد.

تجددت الكنيسة فى عهد القديس الأنبا أبرام الأول أسقف الفيوم والجيزة.

تأثرت كنيسة الشهيد أبى السيفين بزلزال 12 أكتوبر 1992م وتوابعه, فحدث تأثر شديد لمبنى الكنيسة. تمت الموافقة بإزالة الكنيسة القديمة.

فى يوم الأحد الموافق 14 مسرى 1711ش 20 أغسطس 1995م تم وضع حجر الأساس للكنيسة الجديدة. وأقيم أول قداس بها فى 11/4/1997م (يوم جمعة طوبيا) برئاسة أسقف الفيوم الحالى, تخدم الكنيسة شعب بلدة فيديمين, قرية سنرو, قرية بنى صالح.

الجدير بالذكر أن قرية فيديمين تشرفت بزيارة قداسة البابا شنودة الثالث أثناء زيارته لمحافظة الفيوم فى الفترة من 1976/7/31 إلى 1976/8/3م.

#### خدم بالكنيسة العديد من الآباء الكهنة

1- القمص هارون الذى بنى الكنيسة القديمة. وقد سيم بيد المتنيح الأنبا ايساك عام 1853م.

2- القمص شاروويم الكبير, سيم بيد المتنيح الأنبا أبرام.

3- القمص ابراهيم يعقوب, سيم بيد الأنبا إبرام عام 1885م.

4- القمص اسحق شاروويم سيم قساً بيد القديس الأنبا إبرام 1885م.

5- القمص غبريال مسيحة, سيم قساً بيد القديس الأنبا إبرام 1885م , تنيح فى 1935/8/23م

6- القمص يوحنا عبد المسيح, سيم بيد المتنيح الأنبا إبرام, تنيح فى 1957/7/12م.

## (5) كنيسة السيدة العذراء مريم (فيديمين)

نظراً لبعدها مسافة كنيسة أبى السيفين عن التجمع السكانى، تم تأجير جمعية خيرية للصلاة عام 1943م. وفى عام 1964م، تم إقامة مذبح لصلاة القديس الإلهى.

بنيت الكنيسة فعهد البابا كيرلس السادس البطريك الـ 116 وحبيرة الأنبا أبرام الثانى. بشراء أرض مساحتها 2م120 لبناء كنيسة صغيرة ذات مذبح واحد، تم وضع حجر الأساس فى هذه الأرض عام 1965م، تم عمل الدور الأول قاعة للمناسبات، وتوقف البناء فترة فتم عمل مذبح وتم صلاة أول قداس به فى 27 مارس عام 1972م. ثم صدر القرار الجمهورى رقم 532 لسنة 1978م. أكمل البناء وتم تدشينها بيد الأنبا أبرام المتنيح فى 7 سبتمبر 1974م.

### خدم بكنيستى السيدة العذراء والشهيد أبى السيفين العديد من الآباء الكهنة هم

- 1- القمص بطرس ابراهيم يعقوب، سيم قساً عام 1922م، تنيح عام 1963م.
- 2- القمص متى عبد السيد: سيم قساً بيد الأنبا ايساك عام 1930م، تنيح فى 8/7/1989م.
- 3- القمص عبد المسيح القمص يوحنا: سيم قساً فى 4/10/1936م، تنيح فى 25/1/1986م.
- 4- القمص شاروويم القمص اسحق: سيم قساً عام 1937م، تنيح فى 2/8/1962م.
- 5- القمص بولس اسطفانوس: سيم بيد المتنيح الأنبا يوساب.
- 6- القمص اسطفانوس عبد الله: سيم قساً بيد الأنبا إبرام الثانى المتنيح فى 5/7/1970م، ويخدم حالياً بكنيسة الشهيد مارجرس بالروضة.
- 7- القمص مينا عزيزاسكندر: سيم قساً بيد أسقف الفيوم الحالى فى 24/11/1985م، ويخدم حالياً بكنيسة مارمينا بالفيوم.

### يخدم بالكنيسة حالياً كاهنان

القمص برسوم فهيم فرج، القس فيلوباتير لوقا شفيق

## (6) كنيسة السيدة العذراء مريم بسنهو القبلية

سنهو من القرى القديمة, ذكرها جوتيه في قاموسه فقال: إن إسمها المصرى Smen Hor , وهي قرية كبيرة فى قسم الفيوم تعرف اليوم باسم سنهو , كانت مخصصة لعبادة الإله خنومو , ووردت فى قوائم المعابد الرومية كقاعدة للقسم, وأما الفيوم فكانت القاعدة الأصلية للإقليم.

ذكرها أميلينو فى جغرافيته فقال: إن إسمها القبطى Pimay والعربى بمويه, ووردت فى تاريخ الفيوم وبلاده "بموية" وقال: إنها بلدة كبيرة تشتمل على بساتين وكروم وحدائق, وبها سوق وعطارون ودكاكين بزازين (الذين ينسجون الأقمشة) ويسكنها أعيان من قضاة الفيوم, وبجوارها فى السكن قرية سنهو بها معصرة ذات حجرين. ووردت فى قوانين ابن ممتى بمويه من أعمال الفيومية, وفى التحفة بمويه وسنهو كفرها من الأعمال المذكورة<sup>20</sup>.

لمجاورة سكن سنهو لسكن بمويه اختلطا ببعضهما, وصارتا قرية واحدة أطلق عليها إسم سنهو لسهولة النطق به عن بمويه, وورد فى دليل سنة 1224هـ بمويه وسنهو قال: فى تربيح سنة 933هـ سنهو وتعرف بمناشى بمويه, ووردت فى دفتر المقاطعات سنة 1071هـ باسم سنهو, وبذلك إختفى اسم بمويه من أسماء البلاد المصرية, وفى تاريخ سنة 1230هـ باسمها الحال<sup>21</sup>.

تقع مدينة سنهو القبلية فى متوسط المسافة بين إيشواى وسنورس والفيوم. فهى تبعد عن الفيوم 14 كيلو, وعن سنورس من الشرق 10 كيلو, وعن بركة قارون من الشمال 8 كيلو, ومن الغرب مركز إيشواى, تخدم الكنيسة حوالى 450 أسرة, و 14 قرية.

تم بناء الكنيسة فى عام 1898م, على أعمدة من حجارة, القباب من الطوب اللبن, سقفا من الخشب, أكمل البناء وتم تدشينها فى النصف الثانى من سنة 1900م فى عهد مثلث الرحمات البابا كيرلس الخامس, وحبرية القديس العظيم الأنبا أبرام أسقف الفيوم والحيزة.

<sup>20</sup> محمد رمزى (الأستاذ) : القاموس الجغرافى للبلاد المصرية, القسم الثانى, الجزء الثالث, مرجع سابق, ص112, 113.

<sup>21</sup> المرجع السابق, ص113.

## تاريخ التجديدات الجوهريّة

صدر القرار الجمهورى رقم (541) لسنة 1986م, بإعادة بناء الكنيسة فى عهد صاحب القداسة والغبطة البابا شنودة الثالث وحبرية أسقف الفيوم الحالى.

جارى الآن التشطيب النهائى. وتبلغ المساحة الكلية للكنيسة 2900متر مربع, أما مبنى الكنيسة فهو على مساحة 300متر مربع. ويبلغ ارتفاع الكنيسة حوالى 16 م. تتكون الكنيسة من دورين, يوجد بها ثلاثة مذابح, وجزء من رفات شهداء الفيوم الأبرار.

### خدم بكنيسة سنهور من الآباء الكهنة

- 1- القمص زكريا غطاس ابراهيم نصر: سيم قساً فى كنيسة العذراء بسنهور فى يوم الأحد 2 بابه عام 1932م بيد الأنبا ايساك أسقف الفيوم , تنيح فى عام 1969م.
- 2- القمص فيلبس وفقى عبد الملك: حضر من السودان للخدمة بسنهورفى الفترة (1974م-1981م). وتم التحفظ عليه فى الأحداث التى مرت بها الكنيسة القبطية فى عصر الرئيس الراحل (أنور السادات). ونقل للخدمة بإحدى كنائس القاهرة.
- 3- الأب الراهب القمص سليمان الأنطونى: حضر للخدمة من دير الأنبا أنطونيوس ببوش فى الفترة (1981 . عيد الغطاس 1986م), وطلب الرجوع إلى ديره.
- 4- القمص سوريال زكى خدم (1986. 1996م), ونقل للخدمة بكنيسة مارجرس بهواره.

### يخدم بالكنيسة حالياً من الآباء الكهنة كاهنان هما

القس داود حبيب ابراهيم, القس يعقوب سليمان عشم الله.

## (7) كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بنقاليفة

نقاليفة من القرى القديمة، وردت فى قوانين ابن ممتى وفى تحفة الإرشاد وفى تاريخ الفيوم وبلاده وفى التحفة نقليفة مع فانو من أعمال الفيومية، لأنهما متجاورتان فى السكن والأرض، ويجمعهما الإرتفاع أى الخراج، وفى تاريخ سنة 1230هـ برسمها الحالى.

ذكر أميلينو فى جغرافيته قرية باسم Nakourhabeg وقال: إنها فى إقليم الفيوم ولم يستدل عليها لإختفاء إسمها. المرجح أن نكورهابج هو الإسم القديم لقرية نقليفة، ومع التحريف تكون منه إسمها الحالى<sup>22</sup>.

### فكرة تاريخية عن نقليفة

ورد فى كتاب تاريخ الكنائس والأديرة فى القرن الثانى عشر لأبى المكارم<sup>23</sup>. ناحية فانو ونقاليفة بهما عدة بيع (بيعة) باسم الشهيد مارجرس، (بيعة) باسم السيدة العذراء الطاهرة مريم، اهتم بتجديدها الشيخ المهذب أبو اسحاق إبراهيم ابن أبو سهل وكان يعرف بـ (الرقزوق). بيعة الملاك الجليل ميخائيل. (دير) الصليب بناحية فانو (اندثرت ومكانها قرية السيليين بالفيوم) يقدر فيه دفعة واحدة فى السنة فى عيد الصليب، بيعة للشهيد جاورجيوس.

كما ذكر النابلسى فى كتابه عن تاريخ الفيوم<sup>24</sup> أن دير (فانو) كان فى غربها. وأن فانو (السليين) هى من القرى القديمة اسمه (منشاه فانو) وتعرف (بالمقاسم والملائد).

وردت فى تاريخ الفيوم وبلاده بأنها من توابع فانو. ويقول أيضاً "وكانت فانو المذكورة عادة فيما سلف وكانت مساكنها مجاورة لسكن نقليفة، بينهم خطوات يتخاطب أهل البلدين، وكل منهما فى موقعه. وقد اندثرت معالم هذه البلدة فى عهد الدولة الأيوبية. ووردت السيليين فى قوانين (ابن ممتى) وفى تحفة الإرشاد وفى كتاب التحفة باسم فانو ولم تبين عدم وجود قرية باسم فانو وقت تحرير تربيعة سنة 933هجرية قيد زمانها باسم السليين إحدى توابع فانو. كما وردت فى دليل سنة 1224هجرية: "أن السيليين هى فانو وبذلك

<sup>22</sup> محمد رمزى (الأستاذ) : القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، القسم الثانى، الجزء الثالث، مرجع سابق، ص 116.

<sup>23</sup> تاريخ أبو المكارم ج 2، إعداد وتعليق صموئيل السريانى (الراهب) والأستاذ نبيه كامل داود (الأستاذ)، ص 94، 93.

<sup>24</sup> عثمان النابلسى : المرجع المذكور، ص 22.

اختفى اسم فانو من عدد النواحي المصرية وظهر بدلاً منها السليين. كما وردت فى تاريخ 1230هـ بالاسم المذكور الحالى (السليين)<sup>25</sup>.

تقع كنيسة الشهيد العظيم مارجرس بنقاليفة فى الناحية القبلية من البلد وتعتبر مدخل البلد وتتوسط مفترق الطرق بين طريق الفيوم نقاليفة، نقاليفة السليين، ونقاليفة سنورس.

مساحة الكنيسة بملحقاتها هى 1225م<sup>2</sup> تقريباً. أما مساحة الكنيسة تبلغ حوالى 256م<sup>2</sup> تقريباً. وبالكنيسة ثلاثة هياكل: البحرى باسم السيدة العذراء، الأوسط باسم شفيح الكنيسة (الشهيد مارجرس)، الهيكل القبلى باسم القديس انبا إبرام أسقف الفيوم والجيزة. وتوجد المعمودية فى الناحية القبلية الشرقية بجوار مذبح الأنبا إبرام أسفل المبنى الملحق بالكنيسة.

كما توجد عدة مبانٍ ملحقة بالكنيسة وتشمل [قاعة العزاء، بيت لحم، سكن للأب الكاهن]. كما توجد فى الناحية البحرية للكنيسة قطعة أرض تم شراؤها على مساحة 770م<sup>2</sup> مزروعة موالح بموجب عقد باسم أسقف الفيوم الحالى.

### تاريخ بناء الكنيسة وتجديدها

بنيت الكنيسة بموجب تصريح صادر من السلطان حسين كامل سلطان مصر فى ذلك الوقت. وتم تدشينها فى عهد صاحب الغبطة البابا كيرلس الخامس وذلك بيد صاحب النيابة الأنبا يوساب أسقف الفيوم [خلف القديس الأنبا إبرام أسقف الفيوم والجيزة].

أقيم أول قداس إلهى بالكنيسة ليلة عيد الميلاد المجيد 1926م، وقام بخدمة القداس القمص شنودة خليل<sup>26</sup> وهو أول كاهن خدم بالكنيسة (كان يأتى منتدباً من كنيسة السيدة العذراء بسنهور القبلية). بالكنيسة مذبح واحد باسم الشهيد مارجرس.

<sup>25</sup> محمد رمزى (الأستاذ) : القاموس الجغرافى، قسم 2، ج3، مرجع سابق، ص94.

<sup>26</sup> وهو يدعى فام شنودة خليل، وكان يعمل بالتسبيح، سيم كاهنا سنة 1915م على كنيسة السيدة العذراء بسنهور القبلية واستمر فى الخدمة بالكنيسة إلى نياحته سنة 1933م.



تجددت الكنيسة عام 1958م تقريباً في عهد الأنبا إبرام الثاني حيث قام بتجديد الهياكل وإعادة البناء بالطوب الأحمر بطريقة الإحلال والتجديد [ذلك بهدم قطعة وبناء مكانها مع بقاء الكنيسة قائمة مكانها].

في عام 1976م. تم بناء مذبح باسم السيدة العذراء فى الناحية البحرية ودشنت فى عهد صاحب النيافة الحبر الجليل الأنبا إبرام الثاني.

تم إنشاء مذبح فى الهيكل القبلي عام 1989م, باسم القديس الأنبا إبرام أسقف الفيوم والجيزة ودشنت بيد أسقف الفيوم الحالى.

فى عام 1993م تم ترميم وتجديد الهياكل و صحن الكنيسة والقباب من الداخل والخارج.

### الآباء الكهنة الذين خدموا فى الكنيسة

- 1- القمص جرجس شنودة خليل: خريج المدرسة اللاهوتية كان يعمل واعظاً، وكان يخدم بالتناوب مع أخيه القمص شنودة شنودة إلى أن تتيح عام 1932م.
- 2- القمص لوقا شنودة خليل: سيم 1932م وخدم بالكنيسة إلى أن تتيح عام 1965م (وهو أول كاهن سيم على مذبح الكنيسة).
- 3- القمص لوقا صديق بسخيرون: سيم عام 1965م بيد صاحب النيافة أنبا إبرام الثانى وخدم إلى عام 1991م (16 عاماً) ثم نقل إلى الخدمة فى (هوراة المقطع) وأخيراً استقر به المقام فى كنيسة مارجرجس بالعجميين.
- 4- القس مينا الأنطونى خدم عام 1981م لمدة شهرين فقط.
- 5- القمص صموئيل الأنطونى خدم من يوليو عام 1981م إلى ديسمبر 1981م (6 شهور).

### يخدم بالكنيسة حالياً كاهنان هما

القمص يوسف مسعود سعد, القس متي رضا.

## خامساً: كنائس مركز إيشواى

مدينة إيشواى إحدى القرى القديمة بأقليم الفيوم. يقول عنها محمد رمزى: "إيشواى هى قاعدة مركز إيشواى هى من القرى القديمة واسمها الأصيل أبشيه. وردت فى معجم البلدان قال "تعرف بأبشيه الرمان من قرى الفيوم بمصر". وفي قوانين ابن ممتى وفى تحفه الإرشاد "إبشاية الزمان من الأعمال الفيومية", كما ورد فى تاريخ سنة 1230 هـ "إبشاواى الرمان". وفى الخطط التوفيقية وردت فى حرف الباء بشواى. ويسمىها العامة أبشية وهو اسمها الأصيل. ويقولون أيضاً ببشيه. وفى جدول الداخلية إيشواى الرمان وفى جداول المالية والسياحة إيشواى بغير مضاف.

كانت إيشواى تابعة لمركز الفيوم, سنة 1929م صدر قرار من وزارة الداخلية بإنشاء مركز رابع بمديرية الفيوم باسم مركز إيشواى, وبذلك أصبحت بلدة إيشواى قاعدة لهذا المركز.<sup>27</sup>

### الكنائس التى تقع فى محيط مركز إيشواى هى

- 1- كنيسة مارجرس بأبشواى.
- 2- كنيسة مارجرس بالعجميين.
- 3- كنيسة مارجرس طهار.
- 4- كنيسة مارجرس أبوكساه.

<sup>27</sup> محمد رمزى (الأستاذ): القاموس الجغرافى للبلاد المصرية, القسم الثانى, الجزء الثالث, مرجع سابق, ص71.

## (1) كنيسة مارجرجس بمركز إبشواى

### نشأة الكنيسة وتاريخ بنائها وتدشينها

كانت إبشواى من الناحية الرعوية تتبع كنيسة دسيا بمركز الفيوم حيث كان أهل إبشواى يصلون هناك فى عهد القمص عبد المسيح طانيوس الكبير. وفى عهد الأنبا إبرام الأول فى سنة 1894م, وهو الذى قام أيضاً بتدشينها باسم الشهيد مارجرجس. أرض الكنيسة أساساً كانت منطقة مقابر المسيحيين حتى عام 1880م وكانت هذه المقابر محاطة بسور قديم.

فى عام 1945م تم هدم الكنيسة [لأنها كانت مبنية بالطوب اللبن] دون الهيكل. أما صحن الكنيسة فكان يرتكز على أربعة أعمدة يعلوها قبة عالية تحوى داخلها صورة كبيرة للقديس أثناسيوس الرسولي وعلى رؤوس الأربعة أعمدة يوجد الأربعة الحيوانات غير المتجسدين, ومع التجديدات اختفت هذه الصور.

تقع الكنيسة خارج مساكن إبشواى, تبعد عن وسط إبشواى بحوالى نصف كيلو. فباتجاه قبلى للمدينة, يحاط بها من كل الاتجاهات مناطق زراعية, ويمر أمامها طريق إبشواى الفيوم. عام 1992م تم تجديد أسوار الكنيسة كلها التى تضم حوالى 5 أفدنة, وبدأ التجديد الشامل لمبنى الكنيسة نفسه عام 1996م. واتسع قرابة الضعف حتى أصبح 2800م2. والمبنى يتكون من طابقين كل منهما به كنيسة, وبالنسبة للمباني الملحقة (التايات) جارى الترخيص لتجديدها برسم يتفق مع مصلحة الكنيسة. كما تملك الكنيسة مبنى الجمعية القبطية الخيرية بإبشواى, الذى تم تجديده فى 1981م, ثم بناء الدور الثانى 1999م, تم شراء 150م بجوارها فى نوفمبر 1989م.

### خدم بالكنيسة عدد من الآباء الكهنة هم

- 1- القمص عبد المسيح طانيوس.
- 2- القمص جرجس سمعان.
- 3- القمص بطرس إبراهيم.
- 4- القمص متى عبد السيد.
- 5- القس جرجس ميخائيل: سيامته على كنيسة إبشواى سنة 1933 وتتيح عام 1967م

يخدم بالكنيسة حالياً ثلاثة آباء كهنة هم

القس بولس سعد الله، القس انجيلوس ثابت، القس ساويرس فؤاد

## (2) كنيسة الشهيد مارجرس بالعجميين

العجميين من النواحي القديمة، أسماها الأصلي أخصاص العجميين، وردت في تاريخ الفيوم وبلاده، وفي قوانين ابن ممتى وفي تحفة الإرشاد وفي التحفة من أعمال الفيومية، وفي تربيعة سنة 933هـ حذف كلمة أخصاص لدالاتها على حقارة السكن، فوردت فيه باسم العجميين، كما ورد في دليل سنة 1224هـ وتاريخ سنة 1230هـ وهو اسمها الحالى.

كانت العجميين تابعة لمركز الفيوم، فلما أنشئ مركز إيشواى فى سنة 1929م، ألحقت به لقبها منه<sup>28</sup>.

أنشئت الكنيسة عام 1896م، فى عهد مثلث الرحمات البابا الأنبا كيرلس الخامس، وحبرية مثلث الرحمات القديس العظيم الأنبا أبرام أسقف الفيوم والحيزة. ويؤكد ذلك وجود هذا التاريخ محفور على باب خشب موجود بقاعة الكنيسة.

كما يذكر بعض سكان القرية أن القديس الأنبا أبرام جاء الي البلدة وصلى فى وسط المكان الذى اختاره هو لبناء الكنيسة.

فى حبرية البابا ديمتريوس الثانى البطريك الـ111، أرسل خطاباً بتاريخ 5 أمشير 1581ش/1865م، إلى أهالى قرية العجميين . فى يوم بخصوص مسامحة أحد الكهنة (القمص هارون)، بشأن ما أشيع ضده من قبل القمص يوحنا خادم كنيسة الشهيد تاوضروس بناحية دسيا مركز الفيوم<sup>29</sup>.

أعيد بناء الكنيسة بالكامل عام 1970م. ومساحة صحن الكنيسة طول 16متر × عرض 12 متر (192م<sup>2</sup>)، ومساحة أرض الكنيسة الكلية 12 فدان منها مساحة أرض بها مقابر لأقباط القرية.

يوجد ثلاثة مذابح بالكنيسة، ويوجد بها حامل للأيقونات، والكنيسة مكونة من دور واحد، كما يوجد أمام الكنيسة مباني للخلاوات والرحلات .

<sup>28</sup> محمد رمزى(الأستاذ): القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، القسم الثانى، الجزء الثالث، مرجع سابق، ص72.

<sup>29</sup> مخطوط بالبطريركية تحت عنوان صورة أوراق الحل المحررة إلى مذكورين، ورقة رقم 18.

## الآباء الكهنة الذين خدموا فى الكنيسة

- 1- القمص حنا ابراهيم: سيم قساً بيد المتنيح الأنبا أبرام.
- 2- القمص بولس ابراهيم: سيم قساً بيد المتنيح الأنبا أبرام.
- 3- القمص مكسيموس صادق, و تم تجريده.
- 4- القمص لوقا صديق: سيم قساً فى 1965/5/10م بيد المتنيح الأنبا أبرام خدم كنائس كثيرة, واستقرت خدمته فى كنيسة مارجرس بالعجميين حتى تتيح يوم الأحد 1994/8/14م.
- 5- القس صموئيل معوض: سيم قساً فى 1983/ 5/13م بيد المتنيح الأنبا أبرام على كنيسة مارجرس بالعجميين, وتتيح يوم الأربعاء 2000/2/2م.

يخدم بالكنيسة حالياً كاهنان هما

القمص أرميا نظير حكيم, القس زكريا فرهام

### (3) كنيسة مارجرجس . طبهار . مركز أبشواى

هى من النواحي القديمة, وردت فى تاريخ الفيوم وبلاده, وفى قوانين ابن ممتى وفى تحفة الإرشاد وفى التحفة من أعمال الفيومية. وكانت هذه الناحية تابعة لمركز الفيوم, فلما أنشئ مركز إيشواى فى سنة 1929م, ألحقت به لقرها منه<sup>30</sup>.

كانت فى الأصل جمعية فى عام 1950م, يتم فيها عمل الاجتماعات الروحية ومدارس الأحد للأطفال.

ثم أصبحت مذبح متنقل عام 1960م, ثم كنيسة باسم الشهيد مارجرجس عام 1970م, فى عهد قداسة البابا كيرلس السادس, وكان القمص يعقوب شنودة هو أول من صلى بها (كان منتدباً من كنيسة الأمير تادرس بدسيا).

تم تجديد الكنيسة فى عهد أسقف الفيوم الحالى من عمل سقف جديد مسلح, حامل أيقونات, بناء معمودية جديدة, عمل أساس جديد للكنيسة كلها, وتم رسم الصور التى بحامل الأيقونات مع كافة التجديدات اللازمة من حيث الكهرباء, الدهانات.

قام أسقف الفيوم الحالى بتدشين المعمودية فى يوم الأحد الأول من الصوم الكبير لعام 1999م, (14 أمشير 1715 ش . 1999/2/21م).

تخدم الكنيسة 80 أسرة ببلدة طبهار, 30 أسرة بقرية جردو, 10 أسر بقرية أبو دنقاش.

#### الكهنة الذين خدموا بالكنيسة

القس سيدهم بشاى

يخدم بالكنيسة حالياً كاهنان هما

القس لوкас عزت, القس يسى حسنى

<sup>30</sup> محمد رمزى (الأستاذ) : القاموس الجغرافى للبلاد المصرية, القسم الثانى, الجزء الثالث, مرجع سابق, ص 73.

## كنيسة مارجرجس - أبو كساه - مركز أبشواى

هى من القرى القديمة, ذكر أملينو فى جغرافيته قرية باسم Philoxenos وقال: إنها بإقليم الفيوم, وإنه لم يستدل على موقع هذه القرية لاختفائها. والمرجح أن فيلوكسنوس هو الاسم الرومى لقرية أبو كساه, وقد حرف إلى إسمها الحالى, ووردت فى قوانين ابن ممانى وفى تحفة الإرشاد بوكسا من الأعمال الفيومية, وفى تاريخ سنة 1230هـ برسمها الحالى. وكانت أبو كساه تابعة لمركز سنورس, فلما أنشئ مركز إيشواى فى سنة 1929م, ألحقت به لقرية منه<sup>31</sup>.

يرجع تاريخ بنائها إلى حوالى مائة عام تقريباً, كانت فى الأصل كنيسة بروتستانتية ثم آلت ملكيتها وتوابعها للكنيسة القبطية الأرثوذكسية عام 1978م بموجب عقد بيع بتاريخ 23 مايو 1978م وبصحة ونفاذ ذلك العقد بقرار المحكمة رقم 1701 / 1979م فى عهد صاحب الغبطة والقداسة البابا شنودة الثالث وحبرية مثلث الرحمات المتتيح الأنبا أبرام الثانى أسقف الفيوم, وسميت باسم الشهيد مارجرجس.

تم تجديدها فى عهد أسقف الفيوم الحالى وحدث فيها تغييرات كثيرة. وتم رسامة أول كاهن لها فى عام 1986م, وهو القمص انطونيوس اسحق.

عقب زلزال 1992م تصدعت الكنيسة كلها, ولم يصلح المبنى الموجود للصلاة به. وظل على هذا الحال حتى صدر القرار الوزارى عام 2000م بإحلال وتجديد الكنيسة.

تم وضع حجر الأساس للكنيسة الجديدة فى يوم الأحد الموافق 24 أمشير 1718ش الموافق 3 مارس عام 2002م بحضور أسقف الفيوم الحالى.

تتكون الكنيسة من طابقين الأول قاعة كبيرة للعزاء والاجتماعات . وهى مستخدمة الآن للصلاة . والثانى كنيسة باسم الشهيد مارجرجس, ويوجد بها مبنى صغير للخدمات الكنسية.

يخدم بالكنيسة حالياً

القمص انطونيوس اسحق

<sup>31</sup> محمد رمزى (الأستاذ): القاموس الجغرافى للبلاد المصرية, القسم الثانى, الجزء الثالث, مرجع سابق, ص72.

## سادساً: كنائس مركز أطسا

- 1- كنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا.
- 2- كنيسة السيدة العذراء بقلمشاه.
- 3- كنيسة مارمرقس بمنية الحيط.

### (1) كنيسة الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا بأطسا

قاعدة مركز إطسا، هي من القرى القديمة، وردت في معجم البلدان . بفتح أولها . من قرى الفيوم بأرض مصر، ووردت في تاريخ الفيوم وبلاده ثم في التحفة من الأعمال الفيومية. وهي قاعدة مركز إطسا من سنة 1891<sup>32</sup>.

تم شراء أرض الكنيسة وعمل عقد مسجل ومشهر بالشهر العقارى بالفيوم تحت رقم 476 لسنة 1978م والذي يتضمن قيام السيد المهندس حسين كامل دبوس محافظ الفيوم بصفته مبيع الأرض. ويتضمن العقد قرار سيادته تحت رقم 79 لسنة 1978م وكذلك موافقة السيد وزير الزراعة فى 1978/2/22م.

تم وضع حجر الأساس بيد صاحب القداسة البابا شنودة الثالث وحبرية مثلث الرحمات الأنبا أبرام الثانى أسقف الفيوم، وذلك فى يوم الأثنين 7طوبة 1695ش/15 يناير 1979م<sup>33</sup>. عندما زار قداسته إبارشية الفيوم عام 1979م، وبعض الأحرار الأجلاء، نيافة المتنيح الأنبا أثناسيوس مطران بنى سويف، نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح، نيافة الأنبا أرسانيوس أسقف المنيا، نيافة الأنبا برسوم الأسقف العام، نيافة الأنبا رويس الأسقف العام، نيافة الأنبا متاؤس، ونيافة الأنبا موسى.

<sup>32</sup> محمد رمزى (الأستاذ): القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، القسم الثانى، الجزء الثالث، مرجع سابق، ص 81.

<sup>33</sup> الاحتفال بوضع حجر أساس كنيسة اطسا، مجلة الكرازة، عدد 4، يناير 1979م، ص 2.



تم تدشين الكنيسة بيد صاحب النيافة الأنبا أبرام الثانى أسقف الفيوم, المذبح الأوسط باسم القديسين العظمين الأنبا أنطونيوس والأنبا بولا, والمذبح البحرى باسم رئيس الملائكة الجليل ميخائيل وذلك حسب توجيهات صاحب القداسة البابا شنودة الثالث الذى قام بالتسمية.

تمت سيامة أول كاهن للكنيسة باسم القس أرسانيوس ذكى خليل وذلك يوم الجمعة 3 هاتور 1699ش/ 12 نوفمبر 1982م .

يوم الخميس 23 بابة 1700ش/ 3 نوفمبر 1983م, قام نيافة الحبر الجليل الأنبا أبرام الثانى أسقف الفيوم بإقامة القداس الإلهى, تم تدشين معمودية الكنيسة.

تم استكمال بناء الخورس الثالث والمغارات والطابق العلوى للكنيسة عام 1988م, فى عهد أسقف الفيوم الحالى, وكذلك إعادة بناء سور الكنيسة من جميع الاتجاهات فى شهر أبريل 1994م. وبعض مرافق الكنيسة التى لم تكتمل بعد.

#### خدم بالكنيسة

القمص عبد المسيح حنا: سيم قساً فعام 1936م على كنائس مركز اطسا, وتنتيح يوم الأحد 1986/1/26م.

يخدم بالكنيسة حالياً ثلاثة من الآباء الكهنة هم

القمص أرسانيوس ذكى, القمص بنيامين شفيق, القس توما ناجى.

## (2) كنيسة السيدة العذراء بقلمشاه

هى من القرى القديمة, اسمها الأصلى قمشا, وردت فى تاريخ الفيوم وبلاده, وفى التحفة من الأعمال الفيومية, ثم حرف إسمها إلى قلمشا, وردت به فى تربييع سنة 933هـ, وفى دفتر المقاطعات سنة

1071هـ، ثم زيد على قلمشا هاء فى آخرها، فصارت قلمشاه، وهو إسمها الحالى الذى وردت به فى تاريخ سنة 1230هـ<sup>34</sup>.

مما يلفت النظر أن أهل هذه البلدة وما جاورها من القرى، لا يزالون ينطقونها إلى اليوم قمبشا وهو إسمها الأصلى.

ذكر أميلينو فى جغرافيته قرية باسم Pkalanka وبعد بحث موضوعها قال: ولكن أظن أنه يمكننى أن أذهب بعيداً عن ذلك، وأسلم بأن فى كلمة بكالانكة قلمشاه، وبالبحث تبين لى: أن قرية بكالانكة هى التى وردت فى تحفة الإرشاد باسم بوقلنكة من أعمال الأشمونيين، ثم حرف إسمها إلى أن صارت بقرلنكة فى تربيعة سنة 933هـ، ثم بقرلنك فى تاريخ سنة 1230هـ، ثم غير إسمها إلى بنى الحكم فى سنة 1931، وهى اليوم إحدى قرى مركز سمالوط بمديرية المنيا، ولا علاقة لها بإقليم الفيوم، كما استنتج الأستاذ أميلينو.<sup>35</sup>

تتبع قرية قلمشاه مركز أطسا، تم بناؤها عام 1953م، فى عهد قداسة البابا مثلث الرحمات الأنبا كيرلس السادس، وتقدر مساحة صحن الكنيسة حوالى 50 متر مربع ( طولها 10م × عرض 5م ) وارتفاعها 4 م.

يوجد بالكنيسة مذبح واحد باسم السيدة العذراء، وبها رفات شهداء الفيوم.

### يخدم الكنيسة

القس : بيمن لوقا وهبة.

<sup>34</sup> محمد رمزى (الأستاذ): القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، القسم الثانى، الجزء الثالث، مرجع سابق، ص90.

<sup>35</sup> محمد رمزى (الأستاذ): القاموس الجغرافى للبلاد المصرية، القسم الثانى، الجزء الثالث، مرجع سابق، ص86،85.

### (3) كنيسة مار مرقس . منية الحيط

هى من القرى القديمة, إسمها القديم منية ششها, وردت فى تاريخ الفيوم وبلاده وفى التحفة من الأعمال الفيومية, ثم حذف المضاف إليه واستغنى عنه بأداة العريف للتخفيف, فعرفت بالمنيا, ووردت فى تاريخ سنة 1230هـ المنيا فيوم, ومن سنة 1270هـ باسمها الحالى.

والعامة يسمونها منية الحيط, نسبة إلى الحائط التى أنشأتها مصلحة الرى فى 1236هـ بجوار سكن هذه القرية, لحفظ مناسيب المياه بين الأراضى المرتفعة والأراضى المنخفضة فى أحواض الرى<sup>36</sup>.

قرية منية الحيط إحدى قرى مركز أطسا . فيوم , وتبعد عن مدينة الفيوم حوالى 16 كم. وكان مبنى الكنيسة يستخدم فى الخمسينات مدرسة للأقباط يدرس فيها اللغة القبطية واللغة العربية والحساب وكان يقوم بالتدريس فيها المعلم الأكليريكي جرجس فانوس, كما كان يعمل بالمبنى فصول تربية كنسية يوم الجمعة من كل أسبوع, واجتماع عام يوم الأحد من كل أسبوع ويقوم بالخدمة المقدس شحاته جرجس والمقدس فوزى عبد الله (من الشخصيات البارزة فى منية الحيط), كما كانوا يستعينون بوعاظ من جمعية الوعظ بالفيوم.

فى عام 1965م استلم القمص عبد المسيح حنا كاهن كنيسة الأمير تادرس بدسيا, الخدمة فى منية الحيط وصلاة القداى الإلهى بها, وفى يوم 1971/1/2م تم نقل ملكية الكنيسة إلى مطرانية الأقباط الأرثوذكس بموجب عقد بيع ابتدائى.

تتيح القمص عبد المسيح حنا فى 1986/1/24م, واستلم الخدمة القس أرسانيوس ذكى كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس بإطسا وتم عمل بعض المبانى من هدم الحائط الأوسط الذى كان يقسم المبنى إلى حجرتين متساويتين, وعمل حائط آخر كحامل للأيقونات به فتحات كمدخل للهياكل الثلاثة, تقسيم المبنى الشرقى إلى 3 هياكل, وتم عمل مذبح فى الهيكل الأوسط بالمبانى باسم مارمرقس, كما تم عمل معمودية فى الهيكل البحرى, مع بعض التجديدات الأخرى.

فى عهد أسقف الفيوم الحالى تم سيامة القس اندراوس عيد كاهناً لخدمة القرية فى 1986/3/28م حيث أقيم أول قداس بعد التجديدات يوم الجمعة 1986/5/16م. ثم سيم القس تادرس ميخائيل فى

1987/2/13م, ككاهن خاص لخدمة الكنيسة والقرى التابعة لها. وفى 1996م تم تجديد الكنيسة مرة أخرى ونقل المعمودية التى تم تدشينها فى 1996/12/28م.

تم تجديد الكنيسة مرة ثالثة وزادت مساحتها, وتم هدم حامل الأيقونات الذى كان مبنى من الحجارة واستبدل بحامل أيقونات من الخشب له 3 أبواب يعلو الباب الأوسط صورة للعشاء الربانى بالخشب المنحوت وعلى جانبى حامل الأيقونات من أعلى صور لتلاميذ السيد المسيح وعلى جانبى الهيكل الأوسط صورة ليوحنا المعمدان وهو يعمد السيد المسيح وصورة للسيدة العذراء تحمل السيد المسيح, كلها بالخشب المنحوت وجارى استكمال العمل بحامل الأيقونات. كما تم عمل 3 شقيقات بالهيكل مبطنه بالرخام الأبيض, المذبح الأوسط باسم القديس مارمرقس. أما المذبح البحرى فهو باسم السيدة العذراء كذلك تم تجديد المعمودية حيث بطنت بالرخام, وتم تدشينها فى 2001/12/26م بيد أسقف الفيوم الحالى.

تخدم الكنيسة فى منية الحيط 70 أسرة, ونحو 113 أسرة بالقرى والعزب التابعة لها.

**يخدم الكنيسة حالياً كاهنان هما القمص تادرس ميخائيل, القس ساروفيم تادرس.**

## سابعاً : كنائس مركز يوسف الصديق

مركز يوسف الصديق تم إنشاؤه حديثاً وقد خصصت الدولة للكنيسة قطعة أرض (فدان), وتم حديثاً ضم قرية النزلة إدارياً إلى مركز يوسف الصديق, وهذه القرية بها دير وكنيستان, دير الأمير تادرس بالنزلة, وكنيسة السيدة العذراء بالنزلة, وكنيسة السيدة العذراء الجديدة.

### (1) كنيسة ودير الأمير تادرس بالنزلة

تقع الكنيسة فى الجانب الشرقى من قرية النزلة أعلى سفح الجبل بارتفاع 12 متر من قرية النزلة. تبلغ مساحتها الكلية 35000 متر مربع. منها 15000متر مربع عبارة عن مدافن للأقباط بالقرية وضواحيها, والباقي عبارة عن مساحة الكنيسة ومبانى خدمات ملحقة. كما يوجد جزء مخصص لخدمة الحالات الخاصة.

يرجع تاريخ إنشاء هذا الدير إلى القرن الثانى عشر الميلادى.

أما تاريخ بناء الكنيسة الحالى يرجع إلى حوالى 100عام. و تم تجديدها منذ حوالى 10 سنوات, يوجد حجر فى مبانى الكنيسة مكتوب عليه 1598ش, هذا الحجر فى خورس السيدات بالكنيسة. (أى أن هذه الكنيسة أنشئت فى عهد القديس الأنبا أبرام المتتيح). ومساحة الكنيسة  $15 \times 20 = 300$  متر مربع وارتفاعها 7 متر.

بالكنيسة ثلاثة مذابح. تم تجديدها عام 1993م وتم تدشينها فى 20 أبيب 1714ش , فى عهد قداسة البابا شنودة الثالث وحبيرة أسقف الفيوم الحالى. وبالكنيسة مبنى للخدمة الاجتماعية ومشغل ومركز طبي وعيادة, وبها أنشطة محو الأمية, وأتوبيس خاص للخدمة.

يوجد بجانب كنيسة الأمير تادرس الشطبي, كنيسة أخرى باسم كنيسة الأنبا صموئيل التى تخدم المبنى الخاص لضيافة الحالات الخاصة.

## خدم بهذه الكنيسة العديد من الآباء الكهنة هم

- 1- القمص عبد الملاك غبريال برسوم: تمت سيامته بيد صاحب النيافة القديس العظيم الأنبا أبرام وتنيح فى عام 1900م.
- 2- القمص اسحق اسحق المشرقى: تمت سيامته كاهناً بيد صاحب النيافة القديس الأنبا أبرام عام 1900م, وتنيح فى عام 1939م.
- 3- القس بشاى باخوم مكسيموس: سيم قساً فى 17/2/1927م , بيد المتنيح الأنبا ايساك فى كنيسة الأمير تادرس بدسيا, ثم نقل إلى كنيسة السيدة العذراء مريم بالنزلة . فيوم وتنيح فى 4/7/1977م.
- 4- القس اسحق يعقوب القمص اسحق: سيم قساً فى 1964م بيد المتنيح صاحب النيافة الأنبا أبرام باسم القس اسحق, وتنيح فى 6/10/1966م.
- 5- القمص شنودة القمص موسى.
- 6- القس ابراهيم ابراهيم حنا.

يخدم بالكنيسة حالياً كاهنان هما

القمص كيرلس جندى, القس باخوميوس عدلى.

## (2) كنيسة السيدة العذراء مريم بالنزلة

تقع هذه الكنيسة على حافة وادى النزلة, وهذه المنطقة غير مستقرة نتيجة عمق الوادى ونتيجة تحرك هذه المنطقة أحدثت تصدعات وتشققات بحوائط الكنيسة, وهى مبنية من الطوب اللبن ومكونة من دورين.

يرجع تاريخ بنائها إلى عام 1925م تقريباً, كما تبلغ مساحة الكنيسة حوالى 100 متر مربع. وبها بعض الملحقات للخدمات الكنيسة: قاعة, معمودية, بيت لحم, مكتبة ... الخ. فيكون مساحة الكنيسة

بملحقاتها 400 متر مربع. ويوجد بالكنيسة رفات شهداء الفيوم الأبرار, كما يوجد أيقونة للسيدة العذراء منذ عام 1932م.

### (3) كنيسة السيدة العذراء مريم بالنزلة . الكنيسة الجديدة

نظراً لصغر مساحة الكنيسة وقدمها وتهدمها, أصبحت لاتصلح للاستعمال فقد صدر لها قرار إزالة من مجلس مدينة إيشواى. وتم شراء أرض جديدة بعيدة عن منطقة الوادى وعن هذه الكنيسة و تبلغ مساحة هذه الأرض حوالى 5000متر مربع.

صدر القرار الجمهورى رقم 451 لسنة 2000م , ببناء كنيسة جديدة باسم كنيسة السيدة العذراء مريم بالنزلة على مسافة 850متر مربع. وأيضاً بناء بعض الملحقات للكنيسة: مبنى خدمات, قاعة, مكتبة, وجرى العمل فى بناء هذه الكنيسة.

الرب يكمل هذا العمل بشفاعة القديسة مريم العذراء, والقديس الأنبا أبرآم, وصلوات صاحب الغبطة والقداسة البابا شنودة الثالث. تخدم الكنيسة ما يقرب من أربعمئة أسرة.

أما مدينة يوسف الصديق (المركز) فسوف يكون بها كنيسة أخرى وخدمات إن شاء الرب.

يوجد بمدينة المركز نفسه عدد أربعة عشر أسرة, وتعداد الأفراد بها (56). كما يوجد بهذا المركز جمعية باسم جمعية يوسف الصديق القبطية الأرثوذكسية بمركز يوسف الصديق.

### خدم بالكنيسة العديد من الآباء وهم

- 1- القمص اسحق الكبير: سيم بيد المتنيح الأنبا ايساك أسقف الفيوم والبهنسا.
- 2- القمص جرجس جرجاوى: سيم بيد المتنيح الأنبا أبرآم.
- 3- القمص مكسيموس جرجس: سيم بيد المتنيح الأنبا أبرآم.
- 4- القمص بشاى مكسيموس: سيم بيد المتنيح الأنبا أبرآم.
- 5- القمص بشاى باخوم.